

إضطهاد الكنيسة في اورشليم

¹ وكان شاولُ راضياً بقتله. وحدثَ في ذلكَ اليومِ اضطهادٌ عظيمٌ على الكنيسةِ التي في اورشليمَ فتشتتتِ الجميعُ في كورِ اليهوديةِ والسامرةِ. ما عدا الرُّسلَ. ² وحملَ رجالٌ أتقياءُ استفانوسَ وعملوا عليه مناحةً عظيمةً. ³ وأما شاولُ فكانَ يسطو على الكنيسةِ، وهو يدخلُ البيوتَ ويجرُّ رجالاً ونساءً ويُسَلِّمُهُمُ إلى السِّجنِ.

فيلبس يكرز بالمسيح في السامرة

⁴ فالذينَ تشتتوا جالوا مبشرينَ بالكلمةِ. ⁵ فانحدرَ فيلبسُ إلى مدينةِ من السامرةِ وكانَ يكرزُ لهمُ بالمسيحِ. ⁶ وكانَ الجموعُ يصغونَ بنفسِ واحدةٍ إلى ما يقولهُ فيلبسُ عندَ استماعهمُ وتظهِرهمُ الآياتِ التي صنعها. ⁷ لأنَّ كثيرينَ من الذينَ بهمُ أرواحٌ نجسةٌ كانتُ تخرجُ صارخةً بصوتِ عظيمٍ، وكثيرونَ من المفلوجينَ والعرجِ شفوا. ⁸ فكانَ فرحٌ عظيمٌ في تلكَ المدينةِ. ⁹ وكانَ قبلاً في المدينةِ رجلٌ، اسمهُ سيمونُ، يستعملُ السحرَ ويدهشُ شعبَ السامرةِ قائلاً، إنَّه شيءٌ عظيمٌ. ¹⁰ وكانَ الجميعُ يتبعونهُ من الصَّغيرِ إلى الكبيرِ قائلينَ: هذا هو قوَّةُ اللهِ العظيمةِ. ¹¹ وكانوا يتبعونهُ ليكونهمُ قد اندهشوا زماناً طويلاً بسحره. ¹² ولكنَ لما صدقوا فيلبسَ وهو يبشِّرُ بالأمورِ المختصةِ بملكوتِ اللهِ وباسمِ يسوعِ المسيحِ اعتمدوا رجالاً ونساءً. ¹³ وسيمونُ أيضاً نفسهُ آمنَ، ولما اعتمدَ كانَ يلازمُ فيلبسَ، وإذ رأى آياتِ وقوَّاتِ عظيمةً تجرى اندهشَ.

الرَّسولان بطرس ويوحنا في السامرة

¹⁴ ولما سمعَ الرُّسلُ الذينَ في اورشليمَ أنَّ السامرةَ قد قبِلتْ كلمةَ اللهِ، أرسلوا إليهمُ بطرسُ ويوحنا، ¹⁵ اللذينِ لما تزلوا صلياً لأجلهمُ لكي يقبلوا الرُّوحَ القدسَ. ¹⁶ لأنَّه لم يكنْ قد حلَّ بعدُ على أحدٍ منهمُ، غيرَ أنَّهمُ كانوا معتمدينَ باسمِ الرَّبِّ يسوعَ. ¹⁷ حينئذٍ وضعَا الأيديَ عليهمُ فقبلوا الرُّوحَ القدسَ. ¹⁸ ولما رأى سيمونُ أنَّه يوضعُ أيدي الرُّسلِ يعطى الرُّوحَ القدسَ قدَّمَ لهما دراهمَ ¹⁹ قائلاً: أعطيانِي أنا أيضاً هذا السلطانَ حتَّى أيُّ مَنْ وضعتُ عليه يديَّ يقبلُ الرُّوحَ القدسَ. ²⁰ فقالَ لهُ بطرسُ: ليتكنْ فضتُكَ معَكَ للهِلاكِ لأنَّك ظننتَ أنَّ تقنيتي موهبةُ اللهِ بدراهمِ. ²¹ ليسَ لكَ نصيبٌ ولا قرعةٌ في هذا الأمرِ، لأنَّ قلبكَ ليسَ مستقيماً أمامَ اللهِ. ²² فتبَّ منْ شركَ هذا واطلبْ إلى اللهِ عسى أنْ يغفَرَ لكَ فكرُ قلبكِ. ²³ لأنَّي أراكَ في مرارةِ المرِّ ورباطِ الظلمِ. ²⁴ فأجابَ سيمونُ وقالَ: اطلبْ أُنتمْما إلى الرَّبِّ منْ أجلي لكي لا يأتِي عليَّ شيءٌ مما ذكرتُما. ²⁵ ثمَّ إنَّهمْما بعدُ ما شهدا وتكلَّما بكلمةِ الرَّبِّ، رجعا إلى اورشليمَ وبشرا قريَّ كثيرةً للسامريينَ.

فيلبس يُعمد الرجل الحبشي

²⁶ ثمَّ إنَّ ملاكَ الرَّبِّ كلمَ فيلبسَ قائلاً: قمْ واذهبْ نحوَ الجنوبِ على الطَّرِيقِ المنحدرةِ منْ اورشليمَ إلى غزوةِ التي هي بريَّةٌ. ²⁷ فقامَ وذهبَ، وإذا رجلٌ حبشيٌّ خصيٌّ وزيرٌ لكنداكةِ، ملكةِ الحبشةِ، كانَ على جميعِ خزائنها فهذا كانَ قد جاءَ إلى اورشليمَ لیسجدَ. ²⁸ وكانَ راجعاً وجالسا على مركبتهِ وهو يقرأُ النُّبيَّ إشعياءَ. ²⁹ فقالَ الرُّوحُ لفيلبسَ: تقدِّمْ ورافقْ هذه المركبةَ. ³⁰ فبادرَ إليه فيلبسُ وسمِعَه يقرأُ النُّبيَّ إشعياءَ فقالَ: ألعنكَ تفهَمُ ما أنتَ تقرأُ؟ ³¹ فقالَ: كيفَ يمكِّنني إنْ لمْ يرشدني أحدٌ؟ وطلبَ إلى فيلبسَ أنْ يصعدَ ويجلسَ معه. ³² وأما فصلُ الكتابِ الذي كانَ يقرأهُ فكانَ هذا: "مثلُ شاةٍ سيقَ إلى الذَّبْحِ ومثلُ خروفٍ صامتِ أمامَ الذي يجزؤه هكذا لمْ يفتحْ فاهُ، ³³ في تواضعه انتزعَ قضاؤه، وجيله منْ يُخبرُ بهُ؟ لأنَّ حياتهُ

تُنْتزَعُ مِنَ الْأَرْضِ".³⁴ فَأَجَابَ الْخَصِيُّ فِيلِبُّسَ وَقَالَ: أَطَلُبُ إِلَيْكَ، عَنِ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنِ
 نَفْسِهِ أَمْ عَنِ وَاحِدٍ آخَرَ؟³⁵ فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.
³⁶ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: هُوَذَا مَاءٌ، مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟³⁷
 فَقَالَ فِيلِبُّسُ: إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ. فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا أُوْمِنُ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ
 ابْنُ اللَّهِ.³⁸ فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَتَنْزِلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ، فَتَعَمِّدَهُ.³⁹ وَلَمَّا
 صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا.⁴⁰
 وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ، وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ كَانَ يَبَشِّرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَ إِلَى
 قَيْصَرِيَّةَ.